

AR	الوقف النقدي الإلكتروني بين عولمة الصدقة الجارية وعصرنة المنظومة الوقفية
FR	<i>Le Wakf électronique entre la mondialisation de la charité odalisque et la modernisation du système de waqf</i>
ENG	<i>The electronic Wakf between the globalization of the sustainable charity and the modernization of the waqf system</i>

د. جعفر هني محمد

Mouhamed DJAFAR HENNI

المركز الجامعي أحمد زبانة بغيليزان - الجزائر

djafarhenni@hotmail.com

تاريخ القبول: 2018-03-02

تاريخ المراجعة: 2017-01-03

تاريخ الاستلام: 2017-12-26

الملخص: تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم الوقف النقدي الإلكتروني وأبرز وسائله والأدوات المتاحة، والتي يُمكن للمؤسسات الخيرية والوقفية استخدامها في جمع الأموال إلكترونياً، حيث تضمنت الورقة عدة وسائل وأدوات: منها التبرع عبر أجهزة الدفع الإلكترونية، والتبرع عن طريق أجهزة الاتصال الحديثة، وكذلك التبرع من خلال الشبكة العالمية (الانترنت).

كما تُعطينا هذه الورقة البحثية الرؤية الأولية حول مفهوم الوقف النقدي الإلكتروني كأحد أهم الصيغ الحديثة في العمل الخيري، بالإضافة إلى التعرف على أبرز الفرص التي تُتيحها تقنيات المعلومات والاتصالات لعملية وقف الأموال إلكترونياً، واستكشاف التحديات أو العقبات التي تُواجه مشاريع جمع التبرعات إلكترونياً والتي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذه التقنيات.

الكلمات المفتاحية: الوقف الإلكتروني، القطاع الوقفي، نظام الدفع الإلكتروني، الفرص والتحديات.

Abstract: The communications and information revolution in the era of successive developments led to the emergence of fundamental changes in the economy. The digital economy that relies on information and communication technology emerged. The widespread explosion in the interconnected fabric and the growing use of the Internet led to a digital revolution that brought about fundamental changes in the structure of the economy, the dismantling of traditional systems, A new system is the digital economy or the Internet economy or the new economy, which resulted in concrete effects in many areas exceeded all expectations, leaving no room for different areas of life but the income, but has become a tool of the modern era that can not Dispense with it in many fields and areas, so it became necessary for all enterprises, different sectors to which it belongs to penetrate in the footsteps of technology and the world of knowledge and communication.

The importance of the study: The importance of the study in that it highlights the developments in the structure of the digital economy and its impact on the development of the Islamic endowment system. If modern technological development helps to improve and develop the performance of individuals and organizations in various walks of life, To facilitate the continuity of waqf institutions with those who are standing, to quickly convey the message of charity to them at a much lower cost than traditional means, and by providing a large and timely database of waqf institutions as well as data and information on beneficiaries, In need of charitable services, and other benefits offered by various

developments of communication technology and have been credited with the development of these institutions. It also made it easier for the person standing by to pay the electronic means available 24 hours a day, and from anywhere, without bothering to search for the headquarters of the Waqf Foundation.

Another positive factor in the development of digital technology is the emergence of the so-called e-moratorium in recent years. This study is a theoretical scientific review of this concept, and for this opportunity, the researcher seeks to raise the attention to this vital subject, and work to benefit from the endowment institutions.

Study Objectives: This study aims to achieve the following objectives:

1. Knowledge of the contribution of ICTs to the development of the Islamic Waqf system.
- 2- To identify the role of electronic payment devices and modern communication technology in the development of endowment resources.
- 3 - Highlighting the concept of electronic endowment and its most important tools.
4. Identify the most important opportunities offered by ICTs for the process of electronically stopping funds.
5. Exploring the most important challenges facing the e-Waqf system, which prevent their full utilization.

Hypotheses of study : Based on the above questions, the research is based on testing the following hypotheses:

- The use of modern technologies of communication technology and electronic payment devices has led to the development of the Islamic endowment system.
- The electronic suspension of funds has contributed to the development of endowment resources.

Keywords: e-Waqf, wakf sector, electronic payment system, opportunities and challenges.

مقدمة:

أحدثت الثورة العلمية والتكنولوجية تطورها الحاسم في العديد من أوجه الحياة المختلفة، وكان لها أفضل التأثير في جانب تنمية وتطوير منظمات المجتمع المدني، حيث أنّ هناك العديد من الدول العربية استفادت من التطور التكنولوجي في ربط مؤسسات المجتمع المدني بعضها ببعض من خلال شبكة المعلومات، وعن طريق توفير قاعدة بيانات ضخمة سهلة الوصول إليها في الوقت المناسب عن الجهات المانحة والداعمة للأعمال والأنشطة الخيرية وكذلك البيانات والمعلومات عن المستفيدين والمحتاجين للخدمات الخيرية، وغيرها من الفوائد التي تقدمها التطورات المختلفة لتكنولوجيا الاتصالات وكان لها الفضل في تطوير هذه المؤسسات.

لذلك فقد حاولت بعض المؤسسات الوقفية والخيرية استعمال بعض الخدمات والتقنيات الإلكترونية الحديثة لنشر الثقافة الوقفية وذلك من خلال الوسائل الإلكترونية والاستفادة منها في إحياء سنة الوقف، وتقديم أبرز المشاريع الإلكترونية المطبقة عن طريق تطبيق مشروع ميكنة الإجراءات الإدارية في المؤسسات الوقفية، وتسهيل الإجراءات الإدارية للموظفين ممّا يساهم في سرعة انجاز العمل وتطوير الكفاءة الفنية لدى الموظف، وميكنة جميع الإجراءات الإدارية والمراسلات والذي يُمكن العاملين بالمؤسسات الوقفية من الانتقال تدريجياً من تداول المعاملات والوثائق الورقية إلى الوثائق الآلية بشكل

فعال يُوفر الوقت والجهد. وتوفر قنوات الدفع الإلكتروني لمختلف فئات المجتمع وشرائحه الراغبين في تقديم أوقافهم بكل سهولة ويُسر وفي أي وقت يشاءون في إطار نظم أمان وحماية عالية الكفاءة والجودة. كما تتيح هذه الخدمات إمكانية إتمام عملية الوقف بثلاثة خطوات سريعة وسهلة عبر الموقع الخاص بالمؤسسات الوقفية من خلال بوابة الدفع الإلكترونية، وتتيح كذلك إمكانية تخصيص وقف لمصرف أو عدة مصارف ووقفية معتمدة. ويتم تأكيد عملية الوقف من خلال إرسال رسالة قصيرة SMS ورسالة إلكترونية e-Mail للواقف طالب الخدمة. كما تقوم بعض المؤسسات الوقفية الوقف عن طريق الأكشاك الإلكترونية تتيح للواقف تقديم وقفه بخطوات بعيدة عن التعقيد باستخدام الأكشاك الإلكتروني kiosk سهلة الاستخدام والمنتشرة في أغلب المحلات والمجمعات التجارية ومرتبطة بشبكة خدمات عالية الكفاءة والجودة.

كما يمكن من استخدام هذه التقنية في استقطاب الواقفين من مختلف الشرائح ومن جميع الأثناء كل يساهم بما يستطيع ويتم التواصل بين المتطوع والجمعية إلكترونياً، كما يمكن تنمية المتطوعين وتأهيلهم وتدريبهم على القيام بمهام الأعمال الخيرية عن بُعد، فضلاً عن مراجعة أداء المتطوعين ومستوى التقدم في إنجازاتهم والتواصل معهم من خلال شبكات التواصل المتاحة على الإنترنت أو من خلال البريد الإلكتروني، حيث يمكن إرسال رسائل دورية على البريد بمواعيد اجتماع اللجان التطوعية أو المواعيد المقررة للأنشطة المختلفة للمؤسسات الوقفية. وعلى الجانب الآخر ترصد المعلومات أهمية الوقوف على أهم العناصر التطوعية الفعالة والمستمرة في النشاط الخيري والتي يمكن الاستناد عليها وفرز أفضل المتطوعين الذين لديهم قوة الحماس تجاه العمل الخيري والولاء والانتماء للمنظمة الخيرية، وغيرها من المعلومات الخاصة بمدى جودة المعلومات عن القوة البشرية التطوعية في المؤسسة الوقفية ومدى مساهمتها في تطوير وعصرنة المنظومة الوقفية.

أهمية الدراسة: لا يخفى ما للوقف من مكانة عظيمة، وآثار حميدة عند المسلمين، وصلة قوية بواقعهم على مر العصور الإسلامية، فلقد كان للوقف الدور البارز في التقدم الحضاري الذي وصلت إليه الأمة الإسلامية؛ ومن هنا اهتم به العلماء سلفاً وخلفاً، وأولوه عناية فائقة، وكان عندهم محل رعاية دائمة متواصلة، وبينوا أحكامه، وأبرزوا رسالته الدينية، وأهميته الاجتماعية في حياة المسلمين.

وكان لا بد من إعادة الاعتبار لدور الوقف في المجتمعات الإسلامية؛ من خلال الاستفادة من التقنية في تفعيل الدور التنموي للوقف وتنمية موارده وزيادة جمهور واقفيه، كي تعود الأمة الإسلامية إلى سابق عهدها من التقدم العلمي والشهود الحضاري.

أهداف البحث: يسعى هذا البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- الوقوف على دور أجهزة الدفع الإلكترونية وتكنولوجيا الاتصالات الحديثة في تنمية موارد

القطاع الخيري؛

2- التعرف على أهم أدوات الوقف النقدي الإلكتروني وفوائده؛

3- التعرف على أهمّ الفرص التي تُتيحها تقنيات المعلومات والاتصالات لعملية وقف الأموال إلكترونياً؛

4- استكشاف أهمّ التحديات التي تُواجه مشروع الوقف الإلكتروني، والتي تحول دون الاستفادة الكاملة منها.

الإشكالية: على ضوء ما تقدم فإنّ إشكالية البحث تدور حول التساؤل الرئيسي الموالي:

ما هي أهمّ الفرص التي تُتيحها تقنيات المعلومات والاتصالات لعملية وقف الأموال إلكترونياً؟ وما هي أهمّ التحديات التي تُواجه مشروع الوقف الإلكتروني؟

الأسئلة الفرعية: انطلاقاً من التساؤل الرئيسي يُمكن طرح الأسئلة الفرعية الآتية:

- هل يُمكن وقف الأموال إلكترونياً؟

- كيف يُمكن توظيف تقنيات العصر العلمية في تعظيم الفائدة من العمل الوقفي؟ وما هي رؤية الشرع الحنيف للعمل الوقفي عبر الوسائط الإلكترونية؟

- ما هي الطرق التي يُمكن من خلالها تقديم الوقف الإلكتروني؟

الفرضيات: انطلاقاً من الأسئلة السابقة المطروحة، فإنّ البحث يقوم على اختبار الفرضيات الآتية:

- إنّ الأوقاف الإسلامية ذات دور حيوي وهام في مختلف جوانب الحياة الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية بل ويعد من أهم مقومات الحياة في المجتمع الإسلامي؛

- لقد أدّى استعمال التقنيات الحديثة لتكنولوجيا الاتصالات وأجهزة الدفع الإلكترونية إلى جمع وحشد الأموال الوقفية من جمهور الواقفين إلى إحياء الدور الحضاري للوقف؛

- لقد ساهم وقف الأموال إلكترونياً إلى تنمية موارد الجهات الخيرية.

منهج البحث: اختباراً للفرضيات السابقة ولتحقيق لأهداف البحث، ونظراً لتعدد الجوانب المتعلقة بإشكالية هذا البحث وبناء على ما تمّ استعراضه، فقد تمّ الاستعانة بالمنهج الاستنباطي، بأدواته الوصف والتحليل، فالبحث بصدد توضيح للعناصر المرتبطة بالوقف الإلكتروني وأهمّ أدواته ودوره في تطوير المنظومة الوقفية والقطاع الخيري.

الدراسات السابقة: حسب اطلاع الباحث وفي حدود ما توفر لديه من مراجع، فإنّ موضوع وقف الأموال إلكترونياً فقد تمّ تناوله كورقات بحثية لم تحط في معظمها بكل جوانب الموضوع لحدائته، وفيما يلي أهمّ الدراسات المتعلقة بالموضوع:

1. دراسة (خليل الجاسم، 2008)

الدراسة عبارة عن بحث تمّ إعداده للمشاركة في مؤتمر دبي الدولي للاستثمارات الوقفية تحت

عنوان: "دور شبكة الانترنت في تفعيل الوقف"

لقد تناول الباحث من خلال هذه الورقة البحثية عملية وقف الأموال عن طريق الانترنت وماهية المزايا التي تتمتع بها وكيف يُمكن الاستفادة من هذه التقنية لصالح المؤسسات الوقفية، ودورها في المساهمة بشكل فعال في تفعيل نظام الوقف الإسلامي.

2. دراسة (Jo Barraket، 2004)

الدراسة عبارة عن ورقة بحثية أقيمت في مؤتمر جمعية الدراسات السياسية الأسترالية "Mobilising Civic Engagement? The Use of Online Technologies by Australian Third Sector Organisations"

لقد تطرق الباحث لكيفية حشد الأموال لصالح القطاع الثالث والمؤسسات الغير ربحية إلكترونياً عن طريق الانترنت، وما هي أهم المزايا التي يُمكن أن تتيحها هذه التقنية .

3. (Jo Barraket، 2005)

الدراسة عبارة عن مقال منشور في الجريدة الأسترالية للتكنولوجيا الجديدة والمجتمع تحت عنوان: "Online Opportunities for Civic Engagement? An Examination of Australian Third Sector Organisations on the Internet"

لقد تطرق الباحث إلى القطاع الثالث في أستراليا وأهم التحديات التي يُواجهها، ومنها قضية حشد الأموال وجمعها، وبهذا الصدد فقد حاول إعطاء طريقة وتقنية مبتكرة تستطيع من خلال المؤسسات الوقفية والمنظمات الغير هادفة للربح من جمع وحشد الأموال من جمهور الواقفين بسهولة وفي أسرع وقت، وذلك من خلال المزايا التي تُتيحها نظم المعلومات وتقنيات الاتصالات الحديثة عن طرق الإنترنت.

4. دراسة (لما البسام، 2012م)

الدراسة عبارة عن ورقة بحثية تم عرضها في الملتقى الوقفي الثامن عشر تحت عنوان "الوقف الإلكتروني"

وصفت الباحثة لما البسام مشروع الوقف الإلكتروني بأنه أحد الانجازات الرائدة التي تفخر بها الأمانة العامة للأوقاف، لافتة إلى أنه يتمتع بنظم أمان وحماية عالية الكفاءة، وذكرت أنه يوفر قنوات الدفع الإلكترونية من خلال الرسائل القصيرة وموقع الانترنت والأكشاك الإلكترونية وأجهزة نقاط البيع (POS، WAQF ONLINE، KIOSK)، مما يتيح للجميع تقديم أوقافهم بكل سهولة وفي أي وقت يشاءون.

تقسيمات الدراسة: قسمنا البحث إلى ثلاث محاور:

المحور الأول: التطبيقات الحديثة للتقنية في مجالات العمل الوقفي

المحور الثاني: الوقف النقدي الإلكتروني مفهومه، أهميته، فوائده، أهم أدواته

المحور الثالث: فرص وتحديات الوقف النقدي الإلكتروني

المحور الأول: التطبيقات الحديثة للتقنية في مجالات العمل الوقفي

أولاً: الانترنت والقطاع الخيري: إنَّ الانترنت يُمكن المنظمات غير الربحية من جمع التبرعات، وإيصال رسالتها إلى العامة، والإفصاح عن المعلومات المالية، غير أنَّ ذلك في بعض الأحيان قد يكون محفوفاً ببعض المخاطر والتحديات. ومن الجدير بالذكر التنويه إلى أنَّ جمع التبرعات إلكترونياً ليس بديلاً ولا منافساً لطرق جمع التبرعات التقليدية، وإنما يعد مكملاً وداعماً لها. وبعبارة أخرى، فإنَّ جمع التبرعات إلكترونياً لن يكون بديلاً لجمع التبرع التقليدي، وإنما معززاً لاستراتيجيات جمع التبرعات، ويُضيف بعداً جديداً لها¹.

ثانياً: كيف نجني الأموال الموقوفة عن طريق الانترنت؟: لكي تتقبل التبرعات عبر شبكة الانترنت فيجب أن يكون موقع المؤسسة الوقفية أو الخيرية على الانترنت مجهزاً لاستقبال هذه التبرعات مباشرة على الخط، كأن يكون لديك اتفاقية مع إحدى الشركات المختصة بتوفير خدمة التبرع أو البيع عبر البطاقات الائتمانية (الفيزا كارد والماستر كارد) ، وهذا أمر سهل ممكن تدبيره مع العديد من الشركات والبنوك المحلية مقابل مبلغ مالي بسيط أو عن طريق الاتفاق على توفير هذه الخدمة مقابل نسبة من قيمة التبرعات قد لا تتجاوز 1,5 إلى 2 % من إجمالي التبرعات الناتجة عن طريقهم².

ثالثاً: دورة جمع الأموال إلكترونياً: من خلال تحليل دور تقنية المعلومات والاتصال في جمع التبرعات، يُمكن الخروج بما يُسمى (دورة جمع التبرعات fundraising cycle)، والتي تتكون من ثلاث مراحل، هي: الترابط، والتبرع والتغذية العكسية. حيث تؤدي مرحلة الترابط إلى التبرع، وهي من خلال التغذية العكسية الصحيحة تؤدي إلى مزيد من الترابط، مما يزيد من فرص التبرع والعطاء. وهذه الدورة تعزز وتتسجم مع ما يُعرف بأنماط جمع التبرعات التقليدية.

ومن المرجح أن تستمر المنظمات الخيرية في استخدام التقنية لتعزيز جمع التبرعات لأسباب عدة، منها: أنَّ استخدام التقنية في جمع التبرعات على المدى الطويل يُمكن أكثر فاعلية من ناحية التكلفة، إذ تبين بعض الإحصائيات أنَّ جمع دولار واحد من خلال تقنية المعلومات والاتصالات قد يُكلف 0.05 دولار، في حين قد يُكلف جمع دولار واحد من خلال الطرق التقليدية ما يُقارب 1.25 دولار.

يبلغ متوسط عمر المانحين الذين يُقدمون عطاءهم من خلال الانترنت (39 سنة)، مقابل (60 سنة أو أكثر) لأولئك الذين يمنحون من خلال الطرق التقليدية، مما يدل على أنَّ التبرع الإلكتروني أقرب إلى الجيل المعاصر والقادم.

وقد لوحظ أنَّ الجمعيات الخيرية في السنوات الأخيرة تتجه بخطوات مُتسارعة إلى استخدام تقنيات المعلومات والاتصالات لتعزيز عملية جمع التبرعات.

وتُبين بعض الإحصائيات الصادرة عن مؤسسة العطاء الإلكتروني أنَّ هناك نمواً مطرداً في استخدام التقنية في جمع التبرعات بين عامي 2000م و2005م، بمعدل 1700 % (بقيمة تُقدر 4.5 مليار دولار)، وأنها واحدة من أكثر الأنشطة الأساسية التي تضطلع بها المنظمات غير الربحية تتحول إلى

التكنولوجيا لدعم الجهود المبذولة لجمع التبرعات. يُضاف إلى ذلك أنّ الجمعيات الخيرية كانت أقدر على جذب مانحين جدد من خلال الانترنت. ويمكن لتقنية المعلومات والاتصالات أن تلعب عدة أدوار في عملية تعزيز وجمع التبرعات، من بينها ما يلي³:

- توفير معلومات الاتصال بالجمعية؛
 - مساعدة المانحين المحتملين في التعرف واكتشاف الجمعية؛
 - التمكين من التبرع؛
 - التمكين من العطاء المباشر؛
 - تمكين الفرد والمجموعات من دعوة الآخرين للتبرع.
- إنّ جمع التبرعات إلكترونياً ليست عملية مفردة، بل مجموعة من العمليات تؤدي في مجموعها إلى تحقيق الهدف المنشود. ويعد البعد الاجتماعي وبناء العلاقات والتواصل مع المانحين من بين تلك العمليات المهمة.

أصبح إعلان الإنترنت (online advertising) ظاهرة تنمو بشكل كبير وجزءاً من نسيج شبكة الانترنت نفسها، ومصدراً للدخل لعدد متزايد من المواقع والشركات للدرجة التي أصبحت فيها الإنترنت سوقاً رئيسية للتجارة الإلكترونية والإعلان معاً في أماكن مختلفة من العالم، وتطورت معه شبكات متخصصة في الإعلان الشبكي.

المحور الثاني: الوقف النقدي الإلكتروني مفهومه، أهميته، فوائده، أهم أدواته

الوقف النقدي الإلكتروني.. مصطلح جديد انتشر في الغرب منذ سنوات، ثم انتقل إلى العالم الإسلامي عبر الشبكة الدولية للمعلومات، لكن تفعيل هذه الأداة الحديثة في الأعمال الخيرية والإنسانية بين أمة التطوع مازال محدوداً وقاصراً على نخبة، وربما جيل من الشباب يجيد التعامل مع الكمبيوتر. أولاً: تعريف الوقف النقدي الإلكتروني: يعد مشروع الوقف الإلكتروني أحد أهم الإنجازات الرائدة للثورة الرقمية- ولعل مشروع الوقف الإلكتروني الكويتي أهم الأمثلة على استثمار الثورة الرقمية في تنشيط الوقف- والتي من خلاله يتم توفير قنوات الدفع الإلكتروني لمختلف فئات المجتمع وشرائحه الراغبين في تقديم أوقافهم بكل سهولة ويسر وفي أي وقت يشاءون في إطار نظم أمان وحماية عالية الكفاءة والجودة.

إذن فالوقف النقدي الإلكتروني هو الاستفادة من التطور في مجال التقنية والخدمات المصرفية الإلكترونية واستخدامها في إيصال التبرعات للجهات الخيرية على المستوى المحلي والدولي عبر التحويل من حساب إلى حساب، ثمّ تصميم الأنظمة الإلكترونية التي تقوم بتسجيلها ومتابعتها حتى يتم صرفها بشكل آلي في المجالات المصرح لها فيها⁴.

ثانياً: أدوات الوقف النقدي الإلكتروني: للوقف النقدي الإلكتروني العديد من الوسائل التي يمكن استخدامها في التبرع للجهات الخيرية وهي كالتالي:

- (1) جهاز نقاط البيع.
- (2) جهاز الصراف الآلي.
- (3) الهاتف المصرفي.
- (4) خدمة الإنترنت المصرفية.
- (5) قبول بطاقات الائتمان على مواقع الإنترنت للجهات الخيرية.
- (6) خدمة الواب (باستخدام الجوال).
- (7) الأمر المستدیم (الاستقطاع).
- (8) نظام سريع للتحويل بين البنوك.

وقبل أن نبدأ بالتعريف بوسائل الوقف النقدي الإلكتروني لا بد لنا من التعرف على أمرين في غاية الأهمية ويتوقف عليهما أمر نجاح العملية برمتها وهما⁵:

1. معرفة البوابة الأولى للأنظمة الإلكترونية للبنك الذي تتعامل معه: لكل بنك من البنوك أنظمتة الإلكترونية التي تميزه عن غيره من البنوك. ولكل بنك أيضاً بوابته الخاصة التي يمكن من خلالها الدخول على كافة الأنظمة الإلكترونية بالبنك والتعامل معها بعد ذلك. فبعض البنوك يكون الصراف الآلي هو البوابة الأولى -كإجراء رقابي- لكي يتم التأكد من أن العميل شخصياً هو الذي طلب هذه الخدمة باستخدام بطاقة الصراف الآلي الخاصة به مع الرقم السري، فعندئذٍ يجب استخدام الصراف الآلي أولاً لكي يُتاح بعد ذلك استخدام باقي الخدمات المصرفية في التحويل. أما بعض البنوك فالتعامل المصرفي هو البوابة الأولى وعندئذٍ يجب استخدام الهاتف المصرفي أولاً قبل باقي الخدمات المصرفية في التحويل وهكذا.

2. معرفة الطريقة المصرفية الصحيحة لكتابة رقم حساب الجهة الخيرية بالبنك الذي تتعامل معه: لكل بنك طريقته الخاصة في كتابة أرقام حسابات عملائه. فيجب على الجهة الخيرية قبل البدء في توجيه المتبرعين لوسائل الصدقة الإلكترونية وقبل البدء في عملية التحويل من حساب إلى حساب أن تعرف الطريقة المصرفية الصحيحة لكتابة رقم الحساب بالبنك الذي تتعامل معه. ويمكن للجهة الخيرية مراجعة المختصين في البنك ليوضحوا لها الطريقة المصرفية الصحيحة لكتابة رقم الحساب.

3. جهاز نقاط البيع: جهاز نقاط البيع هو جهاز يقوم البنك بتثبيته بمقر الجهة الخيرية ويقوم أيضاً ببرمجته وربطه مباشرة بحساب الجهة الخيرية من خلال خط هاتف محدد. ويمكن جهاز نقاط البيع المتبرعين الراغبين بالتبرع للجهة الخيرية من التبرع من حساباتهم الشخصية في أي بنك إلى حساب الجهة الخيرية بالبنك الذي يمتلك الجهاز، وذلك باستخدام أي بطاقة للبنوك أو أي بطاقة ائتمان العالمية.

4. جهاز الصراف الآلي: أجهزة الصراف الآلي المختلفة التي نراها هي إحدى وسائل الصدقة الإلكترونية والتي تمكن العميل من التحويل من حسابه الشخصي إلى حساب أي جهة خيرية بالبنك نفسه بشرط معرفة رقم حساب الجهة المستفيدة وكتابته بالطريقة المصرفية الصحيحة.

5.الهاتف المصرفي: هذه الخدمة تمكّن العميل من استخدام الهاتف الثابت لإجراء عمليات مصرفية - ومنها التبرع للجهات الخيرية- وذلك بالاتصال على الرقم المجاني لبنكه. ويجب على عميل البنك الاشتراك مسبقاً في هذه الخدمة والحصول على رقم عميل ورقم سري قبل أن يُتاح له إجراء أي عملية مصرفية.

6.خدمة الإنترنت المصرفية: وهي خدمة متاحة عبر الإنترنت على مواقع البنوك الإلكترونية. ويختلف مسمى هذه الخدمة من بنك لآخر. وللاستفادة من هذه الخدمة يجب على العميل الاشتراك أو التسجيل مسبقاً فيها ومن ثم الحصول على اسم المستخدم وكلمة المرور السرية الخاصة بتلك الخدمة قبل أن يتاح له إجراء أي عملية مصرفية - ومنها التبرع للجهات الخيرية.

7.قبول بطاقات الائتمان على مواقع الإنترنت للجهات الخيرية: وهي خدمة تمكّن العميل من التبرع عبر المواقع الإلكترونية للجهات الخيرية باستخدام بطاقات الائتمان العالمية. وفي الوقت الراهن تُقدّم هذه الخدمة في عدة بنوك وتسعى بقية البنوك لإدخالها ضمن خدماتها البنكية الإلكترونية خصوصاً مع تزايد الطلب على التجارة الإلكترونية وتطبيقاتها. وعلى الجهة الخيرية التي ترغب في إتاحة الفرصة للمتبرعين للتبرع عبر موقعها الإلكتروني أن تقوم بالتنسيق مع أحد البنوك الذي يقدم هذه الخدمة للاشتراك فيها.

8.خدمة الواب: خدمة الواب هي استخدام الجوال لإجراء بعض العمليات المصرفية المحددة من قبل البنك. ولكي تستفيد الجهات الخيرية من تلك الخدمة فعليها أن تقوم بالتفاوض مع البنوك وتشجيعها للقيام بتطوير خدمة الواب ليتمكن عملاء تلك البنوك من التبرع للجهات الخيرية باستخدام تلك الخدمة.

9.الأمر المستديم (الاستقطاع): الأمر المستديم هو أمر بنكي يتيح للمتبرع استقطاع مبلغ محدد من حسابه الشخصي إلى حساب الجهة الخيرية بشكل دوري (شهري - سنوي....غيرها) ويتم تنفيذه آلياً بعد تعبئة المتبرع لنموذج الأمر المستديم يدوياً والتوقيع عليه. وقد طور أحد البنوك خدماته الإلكترونية بحيث مكن المتبرع من تعبئة الأمر المستديم إلكترونياً عبر موقعه على الإنترنت بشرط أن تكون بيانات الجهة الخيرية المستفيدة مخزنة مسبقاً في الملف الشخصي للمتبرع. ويمثل الأمر المستديم دعماً قوياً للجهات الخيرية من خلال مساعدتها في ثبات مواردها المالية، ولكن الجهات الخيرية تواجه بعض الصعوبات في تفعيل الأمر المستديم لدى البنوك، والمطلوب من الجهات الخيرية أن تقوم بالتفاوض مع البنوك وتشجيعها للقيام بتطوير أنظمتها الإلكترونية ليتمكن المتبرعون من تعبئة نموذج الأمر المستديم عبر الوسائل الإلكترونية المختلفة (الصراف الآلي، جهاز نقاط البيع، خدمة الإنترنت المصرفية) دون الحاجة لتعبئته يدوياً.

10.خدمة نظام سريع للتحويل بين البنوك: خدمة نظام سريع هي الخدمة الوحيدة التي تتيح للمتبرع تحويل مبلغ من حسابه الشخصي إلى حساب الجهة الخيرية في أي بنك.

11.توظيف تقنية SMS في تنمية موارد المؤسسات الوقفية والخيرية: يُمكن الاستفادة من هذه الخدمة بأشكال متنوعة، كما يُمكننا أن نستبدل كثير من وسائل الاتصال غير الفاعلة بهذه الوسيلة والسهلة، ويتم هذا الأمر من خلال⁶:

- ✓ التواصل مع الداعمين وغيرهم ممن يتوقع دعمهم للمشاريع الخيرية من خلال بيان أبرز إنجازات الجهة الخيرية، لاسيما المنجزات المهمة التي تُحققها الجهة الخيرية في الأزمات أو المناسبات الكبيرة؛
- ✓ الدعاية والإعلان عن المشاريع الجديدة: وذلك أن الجهات الخيرية تحتاج تحتاج في قيامها بدورها إلى الدعم المستمر ومن أهم الوسائل للتواصل بهذه الرسائل، حيث يتم من خلالها إخبار الناس بهذه المشاريع بأسلوب محفز يُحركهم للقيام بدعم هذه المشاريع؛
- ✓ التنبيه إلى المشاريع العاجلة: إذ أن هناك أموراً قد تعرض لاسيما لدى الجهات الخيرية الإنمائية تحتاج إلى دعم عاجل ومساعدة سريعة.

12.الوقف النقدي الإلكتروني عن طريق بوابة الدفع الإلكترونية Online: من خلال هذه الخدمة يمكن إتمام عملية الوقف بثلاثة خطوات سريعة وسهلة من خلال بوابة الدفع الإلكترونية. وتتيح للواقف إمكانية تخصيص وقفه لمصرف أو عدة مصارف ووقفية معتمدة. ويتم تأكيد عملية الوقف من خلال إرسال رسالة قصيرة SMS ورسالة إلكترونية Mail-e للواقف. وأيضاً التعامل مع البيانات المدخلة بأعلى مستوى من الأمان ضمن اتفاقيات لضمان سرية المعلومات .

13.الوقف الإلكتروني عن طريق الأكشاك الإلكترونية Kiosk: تتيح هذه الخدمة للواقف تقديم وقفه بخطوات بعيدة عن التعقيد باستخدام الأكشاك الإلكترونية سهلة الاستخدام والمنتشرة في أغلب المحلات والمجمعات التجارية ومرتبطة بشبكة خدمات عالية الكفاءة والجودة. ويمكن من خلال هذه الخدمة اختيار المصرف الذي يريد الإيقاف له واختيار طرق الدفع حيث يمكنك الدفع النقدي أو ببطاقة الصرف الآلي Net-K.

14.الوقف الإلكتروني POS: من خلال هذه الخدمة يمكن للواقف الدفع بكل سهولة ويسر باستخدام بطاقة الائتمان Card Credit أو ببطاقة السحب الآلي net-K ، وعند إتمام عملية الوقف، يتم إصدار إيصال للعملية عن طريق الطابعة المزودة بجهاز نقاط البيع توضح فيه: (المبلغ، اليوم والتاريخ ورقم العملية)⁷.

ثالثاً: الضوابط الشرعية لاستخدام التقنية الإلكترونية الموجودة لدى البنوك في وقف الأموال إلكترونياً
والمقصود من هذا العنوان أنه هل يحق للجمعيات الخيرية والمؤسسات الوقفية استخدام وسائل التواصل الحديثة المهيأة في البنوك لحض الناس على التبرع للجمعية، مع ما يتطلب ذلك من إمكانات وتكاليف مالية متمثلة في شراء الأجهزة كالانترنت والتليفون وغيرها والاضطلاع بأعباء الرسوم المقررة

على التواصل عبر هذه الأجهزة، من أموال الجمعية؟ وإذا كان الإفتاء بالجواز فما الضوابط الشرعية التي يجب أن تقيد هذا الاستخدام؟

إنَّ استخدام هذه التقنيات الحديثة كأسلوب من أساليب جمع التبرعات المالية أو العينية ذات اثر فعال وتؤوب بالمصلحة المحققة للجمعيات ((وقد قامت إحدى المنظمات الخيرية الإسلامية في الولايات المتحدة الأمريكية بتجربة استقبال (43) مكالمة وكانت حصيلة التبرعات (7240) دولاراً أمريكياً ، وهذه التجربة تبين أهمية استخدام الهاتف في جمع التبرعات. وتعطي مؤشراً واضحاً أنَّ استخدام التقنية الالكترونية ذات اثر فعال في هذا الميدان وبناء على ذلك فإن الضوابط تتمثل في الآتي⁸:

(أ) : الذي يظهر لي أنه لا مانع من استخدام الجمعيات الخيرية التقنيات الحديثة بأشكالها المتعددة في تنمية موارد الجمعية المالية ، ولا بأس بدفع المال اللازم من مواردها لتأمين هذه الوسائل الحديثة : لما في ذلك من المصلحة الراجحة، والمنفعة المحققة للجمعية ، والوسيلة النافعة التي تفضي إلى المطلوب، لها حكم ذلك المقصد كما هو مقرر في موضعه.

(ب) - دفع المال من موارد الجمعية في هذا المجال يجب أن يقدر بقدر الحاجة فقط ، لأن الصرف من أموال الجمعية مثل الضرورة ، والضرورة تقدر بقدرها ، فإذا قام بالمطلوب جهاز واحد مثلاً ، حرم التوسع بشراء أجهزة أخرى ، لأن هذا تزيّد لا معنى له ، وخروج عن معاني التحري ، والورع ، وارتكاس في بؤرة التساهل ، وإنفاق لأموال الجمعية في غير محله .

(ج) - يجب أن يقتصر استعمال أجهزة الجمعية على مصالحها فقط ، فيحرم مثلاً أن يرتفق بهذه الأجهزة موظفوا المؤسسة الخيرية والوقفية في غير الغرض الذي شريت من أجله ، لأن الباب هنا أضيق، ولو فتح باب التساهل في كافة مقتنيات الجمعيات لأدى ذلك إلى الإضرار بها ، وأدى ذلك إلى تعطيل المقتنيات، أو تلفها.

(د) - من أكد الواجبات المحافظة على أموال الجمعيات، ووضعها في مواضعها، لأن التعدي على هذا المال، إنما يعني الاعتداء على حق جماعة محتاجين إلى ما تبذله هذه الجمعيات من بر وإحسان، ويزداد الإثم عظماً إذا كانت هذه الجمعيات جمعية أيتام أو تقوم بخدمة كتاب الله تعالى بتعليم أولاد المسلمين كتاب ربهم ، فكان المعتدي على أموال هذه الجمعية يحاول بقصد أو بغير قصد إقفال باب هذا الخير العظيم .

رابعاً: أهمية الوقف النقدي الإلكتروني: إنَّ أهمية الوقف النقدي الإلكتروني تكمن في إيجاد موارد مالية ثابتة للجهات الخيرية لضمان استمرار الأنشطة التي تدعمها تلك الجهات الخيرية بمختلف تخصصاتها. وأصبح التوجه نحو تفعيل الصدقة الإلكترونية في الجهات الخيرية في الوقت الراهن ضرورة وذلك للأسباب الآتية:

- 1) إيجاد طرق جديدة لجمع التبرعات تكون بديلة لطرق جمع التبرعات التقليدية مع ضمان تحقيق المتطلبات الأمنية الجديدة.
- 2) مواكبة التطور الذي تعيشه المملكة في مجال التقنية الرقمية عموماً وفي مجال الخدمات البنكية الإلكترونية خصوصاً.
- 3) الاستعداد للمرحلة القادمة التي ستشهدها المملكة بمشيئة الله تعالى وهي التوجه العام نحو الحكومة الإلكترونية وتطبيقاتها المتكاملة.
- 4) مواكبة متطلبات العصر الذي نعيشه وهو عصر السرعة. فيجب على الجهات الخيرية أن تسعى لتحقيق متطلبات الزبائن - وهم المتبرعون - وذلك بتسهيل عملية التبرع من حيث تقليل الوقت اللازم للتبرع وإتاحة التبرع على مدار الأربع والعشرين ساعة ومن حيث إتاحة التبرع من أي مكان يكون فيه المتبرع وبالمبلغ الذي يريد دون أي قيد أو شرط.

خامساً: فوائد الوقف النقدي الإلكتروني

إنَّ للوقف الإلكتروني فوائد عديدة للجهات الخيرية والمجتمع والبنوك والجهات الأمنية. وتلك الفوائد نجملها في الآتي⁹:

أولاً: فوائد الوقف النقدي الإلكتروني للجهات الخيرية

- 1) تحقيق المتطلبات الأمنية الخاصة بعملية جمع التبرعات. فالمتطلبات الأمنية كانت هي العقبة الكؤود أمام الصدقة التقليدية. فقد كانت الجهات الخيرية تعتمد في جمع التبرعات على الصناديق وعلى المندوبين الجوالين الذين يحملون قسائم التبرع (كوبونات التبرع)، ولكن للأسف الشديد قام بعض ضعاف النفوس باستغلال هذه الطريقة لجمع الأموال بطريقة غير مشروعة. وعلى إثر ذلك وضعت الجهات الأمنية ضوابط جديدة لجمع التبرعات تسد فيها أي ثغرة يمكن أن ينفذ منها ضعاف النفوس أو أن تتسرب تلك الأموال إلى غير الجهة الخيرية المتبرع لها. أما باستخدام الصدقة الإلكترونية فإن الأموال تذهب مباشرة من المتبرع إلى حساب الجهة الخيرية بالبنك مباشرة.
- 2) زيادة الموارد المالية وذلك لعدة أسباب من أهمها زيادة ثقة المجتمع من خلال تأكيد المتبرعين - بما لا يدع مجالاً للشك - بأن أموالهم تذهب مباشرة للجهات الخيرية.
- 3) ثبات الموارد المالية من خلال الأمر المستديم (الاستقطاع).
- 4) زيادة قدرتها على أداء ما هو مأمول منها اتجاه المجتمع.
- 5) إمكانية عمل المطابقة الآلية للحسابات مع البنوك بكل يسر وسهولة وبسرعة عالية جداً.
- 6) تقليل تكاليف جمع التبرعات.
- 7) تخفيف بعض الأعباء عن كاهل العاملين في مجال تنمية الموارد.

8) التقليل من مخاطر الاحتفاظ بالأموال في مقر الجهات الخيرية خلال الليل قبل إيداعها في البنوك.

9) التقليل من مخاطر حمل النقود من الجهات الخيرية إلى البنوك.

ثانياً: فوائد الوقف النقدي الإلكتروني للمجتمع:

- 1) تقديم خدمة للمتبرعين من خلال مساعدتهم في إيصال الزكوات والصدقات إلى مستحقيها.
- 2) توفير الوقت والجهد على المتبرعين.
- 3) إتاحة فرصة التبرع لشريحة أكبر من المتبرعين.
- 4) المساهمة في نشر التوعية باستخدام التقنيات المصرفية الحديثة بين أفراد المجتمع.
- 5) دفع البلاء عن المجتمع من خلال تسهيل دفع الزكاة والصدقة وتيسير أدائها.

ثالثاً: فائدة الوقف النقدي الإلكتروني للبنوك:

- 1) التقليل من الازدحام في البنوك؛
- 2) تخفيف بعض الأعباء عن كاهل العاملين في البنوك؛
- 3) ضمان مطابقة الجهات الخيرية لحساباتها مع البنوك في وقت سريع؛
- 4) زيادة الأرصدة المالية بالبنك بجذب عملاء جدد (جهات خيرية جديدة) من خلال الاهتمام بالصدقة الإلكترونية وتفعيلها وتطوير آلياتها؛
- 5) الاحتفاظ بالسيولة النقدية أكبر وقت ممكن من خلال بقاء الأموال داخل البنك الواحد متداولاً بين المتبرعين والجهات الخيرية؛
- 6) مساعدة البنوك في توجيه عملاء البنك للخدمات الإلكترونية وشرح كيفية استخدامها.

رابعاً: فوائد الوقف النقدي الإلكترونية للجهات الأمنية:

- 1) ضمان المراقبة الكاملة والمتواصلة لعملية جمع التبرعات.
- 2) القضاء على السلبيات السابقة التي ظهرت في عملية جمع التبرعات بالطرق التقليدية مثل سرقة الصناديق من المساجد أو قيام بعض ضعاف النفوس باستخدام الصناديق لجمع التبرعات لحسابهم الخاص أو لأغراض مشبوهة.
- 3) التأكد من وصول التبرعات للجهات الخيرية مباشرة، حيث أن المتأمل في مسار الصدقة التقليدية ومسار الصدقة الإلكترونية يجد أن الصدقة التقليدية تبدأ من المتبرع ثم موظف استقبال التبرعات ثم أمين الصندوق قبل أن يتم إيداعها في حساب الجهة الخيرية بالبنك، أمّا الوقف الإلكتروني فتبدأ من المتبرع فحساب الجهة الخيرية مباشرة دون المرور بأي وسيط آخر.

المحور الثالث: فرص وتحديات وقف الأموال إلكترونياً

1- الفرص: بالنسبة للواقف

✓ السهولة للواقف؛

- ✓ التوفر في المكان (الانتشار الجغرافي)؛
- ✓ الأمان (للمتبرع وللجهة الخيرية)؛
- ✓ السرعة؛
- ✓ المواكبة: مواكبة العصر ومواكبة التقنية والتوجهات الحكومية نحو الحكومة الالكترونية؛
- ✓ إتاحة فرصة التبرع لشريحة أكبر من المتبرعين؛
- ✓ التوفير في الوقت؛
- ✓ إمكانية التبرع بمبالغ بسيطة؛
- ✓ توفير الجهد والوقت على المتبرع؛
- ✓ المصداقية للمتبرع فالجهة معروفة؛
- ✓ رفع الحرج ومنح الخصوصية لقيمة التبرع الذي يتبرع به الأفراد.

2- بالنسبة للمؤسسات الوقفية:

- ✓ الأمان للمتبرع وللجمعية الخيرية؛
- ✓ تقليل المصروفات - التكلفة؛
- ✓ تعتبر إحدى وسائل تنمية الموارد، فهي وسيلة جديدة وبديلة عن الطرق التقليدية؛
- ✓ تحقيق بعض المتطلبات الأمنية؛
- ✓ أكثر فاعلية في مراقبة وحساب التبرعات؛
- ✓ اختصار الوقت للجهات الخيرية؛
- ✓ سهولة الإدارة المالية؛
- ✓ سهولة استقبال التبرع من أكبر شريحة ممكنة؛
- ✓ الأمان القانوني؛
- ✓ الشفافية؛
- ✓ تحقيق نوع من الثبات في معدل الإيرادات الواردة للجهات الخيرية؛
- ✓ التوفر في الزمان والمكان؛
- ✓ التقليل من مخاطر الاحتفاظ بالأموال في مقر الجهات الخيرية.

ثانياً: التحديات

تواجه عملية جمع الأموال والتبرعات إلكترونياً مجموعة من التحديات، منها:

1. بالنسبة للواقف:

- ✓ ضعف التواصل مع المتبرعين، وبالتالي عدم ضمان الاستمرارية، وهذا يؤدي إلى ضعف الصلة بالمتبرع، والذي من المفترض بناء علاقات شخصية معه، كما أن بعض البنوك تُخفي بيانات المتبرع، فيظل مجهولاً بالنسبة للجهات المستفيدة؛

- ✓ صعوبة إقناع بعض المتبرعين باستخدام وسائل التبرع الإلكتروني؛
- ✓ محدودية المبالغ التي يُمكن تحويلها، حيث أنّ هناك حداً معيناً يومياً لا يُمكن تجاوزه؛
- ✓ يزهد المتبرع بالتبرع عندما يعلم بالنسبة العالية التي تذهب للوسيط؛
- ✓ عدم الثقة بهذه الوسائل عند البعض؛
- ✓ الوسائل التقنية تضع سقفاً للتبرع؛
- ✓ فقدان شريحة من المتبرعين كالأطفال والفقراء وغير المثقفين، وأيضاً الذين تعودوا دفع مبالغ كبيرة جداً.

2. بالنسبة للمؤسسات الوقفية:

- ✓ ضعف البنية التقنية من قبل الجهات المزودة للخدمة، مثل: كثرة الانقطاع وخاصة في خدمات نقاط البيع والتوزيع الجغرافي¹⁰؛
- ✓ الكلفة المادية العالية في تأسيس بعض مشاريع التبرع الإلكتروني، مثل: شهادة الأمان للموقع المطلوبة من قبل بعض البنوك؛
- ✓ ضعف ثقافة العاملين في القطاع الخيرية بأهمية ودور استخدام التقنية؛
- ✓ صعوبة التعريف بهذه الخدمات في وسائل الإعلام المختلفة؛
- ✓ ارتفاع تكلفة الإعلانات في وسائل الإعلانات المختلفة؛
- ✓ التحفظ الشرعي على بعض الوسائل التقنية.

الخاتمة:

تناولنا من خلال هذه الورقة البحثية مفهوم الوقف الإلكتروني كأحد أهم الصيغ الحديثة في العمل الخيري، كما تطرقنا إلى أبرز الفرص التي تُتيحها تقنيات المعلومات والاتصالات لعملية وقف الأموال إلكترونياً، واستكشاف التحديات أو العقبات التي تُواجه مشاريع جمع التبرعات إلكترونياً والتي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذه التقنيات.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج مهمة تتعلق بالفرص والتحديات التي تواجه عملية وقف الأموال إلكترونياً، والتي تتمثل فيما يلي:

- يعمل الوقف الإلكتروني على إتاحة فرصة التبرع لشريحة أكبر من المتبرعين؛
- يعمل الوقف الإلكتروني على التقليل من مخاطر الاحتفاظ بالأموال في مقر الجهات الخيرية؛
- ارتفاع تكلفة الإعلانات في وسائل الإعلام المختلفة؛
- صعوبة إقناع بعض المتبرعين باستخدام وسائل الوقف الإلكتروني؛
- ضعف البنية التقنية من قبل الجهات المزودة للخدمة، مثل: كثرة الانقطاع وخاصة في خدمات نقاط البيع والتوزيع الجغرافي؛
- الحاجة إلى تطوير بعض الأنظمة البنكية، وبطء الإجراءات اللازمة لذلك.

- وعليه يمكن ان نوصي بالآتي:
- ضرورة تبني كل جهة خيرية ووقفية للوقف الإلكتروني ودعمه وتفعيله بكل الوسائل الممكنة؛
- بذل مزيد من الجهد في التعريف بالوقف الإلكتروني لكافة شرائح المجتمع؛
- تبني برامج إعلامية متكاملة عن الوقف الإلكتروني تحت رعاية ونفقة مؤسسات خيرية أو خاصة؛
- الدعوة إلى زيادة الوعي بدور تقنية المعلومات والاتصالات في جمع الأموال لدى المتبرعين والمانحين؛
- تكثيف اللقاءات وتبادل الخبرات بين الجهات الخيرية فيما يخص الوقف الإلكتروني.

الإحالات والمراجع:

- ¹ خالد سعيد الغامدي، جمع التبرعات إلكترونياً في الجمعيات الخيرية (الفرص والتحديات)، المركز الدولي مداد لدراسات العمل الخيري، المملكة العربية السعودية، ط1، 2012م، ص12.
- ² حسام عز الدين، كيف نجني التبرعات من خلال العالم الافتراضي على شبكة الانترنت؟، مؤتمر العمل الخيري الخليجي الثالث، دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري، دبي، 2008م، ص27.
- ³ خالد سعيد الغامدي، جمع التبرعات إلكترونياً في الجمعيات الخيرية (الفرص والتحديات)، مرجع سبق ذكره، ص22-23.
- ⁴ عبد القادر مهاوات ومحمد بوش، الوقف الإلكتروني ودوره في جودة التعليم الشرعي، المؤتمر الدولي السابع حول: التعليم الشرعي وسبل تطويره، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 11 جويلية 2017، ص3.
- ⁵ أحمد بن حماد وحسين بن عمران، الصدقة الإلكترونية... وتنمية الموارد المالية، اللقاء السنوي السابع للجهات الخيرية، المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية، 2007م، ص3 وما بعدها.
- ⁶ صالح الفريح، توظيف تقنية الوسائل القصيرة بالهاتف المحمول SMS في تنمية موارد الجهات الخيرية، اللقاء السنوي السابع عشر للجهات الخيرية، المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية، 2007م، ص216.
- ⁷ حسين عبد المطلب الأسرح، مستقبل الوقف الإسلامي في ظل الثورة الرقمية، مجلة العلوم الإجتماعية، 2012م، <http://www.swmsa.net/articles.php?action=show&id=2072>
- ⁸ أحمد السهلي، الجوانب الشرعية في تنمية الموارد (البشرية / المالية) في الجهات الخيرية، اللقاء السنوي السابع عشر للجهات الخيرية، المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية، 2007م، ص20.
- ⁹ أحمد بن حماد وحسين بن عمران، الصدقة الإلكترونية... وتنمية الموارد المالية، مرجع سبق ذكره، ص6-7.
- ¹⁰ منيرة مباركة، التطوع الإلكتروني والتنمية في العالم العربي (تكنولوجيا المعلومات في خدمة العمل التطوعي والتنمية العربية)، العدد الرابع، مجلة مداد لدراسات العمل الخيري، المركز الدولي مداد، جدة، المملكة العربية السعودية، 2015، ص26.